

May 2025

الميزات الرئيسية والالتزامات والفوائد بموجب الاتفاقية الدولية لحماية النبات

النظرة العامة

توفر النباتات أكثر من 80 بالمائة من الغذاء الذي يستهلكه البشر وهي المصدر الأساسي لغذاء الماشية. ومع ذلك، تواجه صحة النباتات تهديدات متزايدة، حيث تتنسب الآفات في خسارة ما يصل إلى 40 بالمائة من المحاصيل الغذائية العالمية كل عام. تتنسب أزمة المناخ والأنشطة البشرية غير المستدامة في اختلال التوازن في النظم الإيكولوجية وتقليل التنوع البيولوجي وخلق مناطق جديدة لازدهار الآفات الغازية. بالإضافة إلى ذلك، تضاعف حجم السفر والتجارة الدوليين ثلاث مرات خلال العقد الماضي، ليصبح مسارات لنشر الآفات والأمراض في جميع أنحاء العالم. على سبيل المثال، توجد حالياً ذيابة الفاكهة *Bactrocera dorsalis*، الأصلية في جنوب شرق آسيا، في 65 دولة على الأقل، بما في ذلك المنطقة الأفريقية وهي تمثل تحدياً كبيراً للصحة النباتية وتهديداً ل الصادرات المنفذة من الأفوكادو والموز والجواة والمانجو. ويُعتقد أن حظر التجارة الاستيرادية على المنطقة رداً على هذا التهديد يتسبب وحده في خسائر تقدر بنحو ملياري دولار أمريكي سنوياً.

الاتفاقية الدولية لحماية النبات (الاتفاقية) هي اتفاقية عالمية تركز على حماية صحة النبات من خلال منع انتشار الآفات. تمت الموافقة على الاتفاقية في البداية من قبل مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في 6 ديسمبر/كانون الأول 1951، وقد خضعت لعدة مراجعات، مع اعتماد تعديلات هامة في نوفمبر/تشرين الثاني 1979 ونوفمبر/تشرين الثاني 1997.

الأهداف

تمثل مهمة الاتفاقية الدولية لحماية النبات في تعزيز التعاون الدولي لحماية صحة النباتات من الآفات وضمان الأمن الغذائي والحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية البيئة وتسهيل التجارة الآمنة. ومن خلال آليات مثل تطوير المعايير وتبادل المعلومات وبناء القدرات والمبادئ التوجيهية القانونية والسياسية والتعاون الدولي ورفع مستوى الوعي، أنشأت الاتفاقية إطاراً مستقراً وموثوقاً به للتجارة الدولية الآمنة في النباتات والمنتجات النباتية.

العناصر الرئيسية

تعمل الاتفاقية الدولية لحماية النباتات على تعزيز الامتثال من جانب الأطراف المتعاقدة لـ:

- تأمين اتخاذ إجراءات مشرتكه وفعالة لمنع انتشار ودخول الآفات التي تصيب النباتات والمنتجات النباتية، وتعزيز التدابير المناسبة للسيطرة عليها باعتماد التدابير التشريعية والفنية والإدارية المحددة في الاتفاقية؛
- قيام، قدر استطاعتها، في جملة أمور، بإنشاء سلطة قطرية رسمية لحماية النباتات، لتوزيع المعلومات وإصدار الشهادات الصحة النباتية للتصدير؛
- التعاون مع أطراف ثالثة أخرى في تبادل المعلومات عن الآفات النباتية وفي آية حمالت خاصة لمكافحة الآفات وفي توفير المعلومات القانونية على العلم لتحديد ما إذا كان الكائن الحي آفة نباتية؛
- والتعاون في تطوير وتنفيذ المعايير الدولية للتدابير الصحية النباتية. على سبيل المثال، يوفر المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 إرشادات لنهج منسق، مثل المعالجات ووضع العلامات، للحد من مخاطر إدخال الآفات وانتشارها الناجمة عن الحركة الدولية لمواد التغليف الخشبية. وتشير التقديرات إلى أن 80 بالمائة من الشحنات في التجارة العالمية تتخطى على استخدام مواد التغليف الخشبية مثل المنصات والصناديق التي قد تحمل آفات قد تسبب أثراً سلبياً على النظم البيئية للغابات.

بالإضافة إلى ذلك، تدعم الاتفاقية الدولية لحماية النبات الأطراف المتعاقدة في اعتماد تدابير مبررة وضرورية لتقييد دخول النباتات وغيرها من الأشياء التي تحمل أو تنشر الكائنات الحية الضارة، وفقاً للاتفاقيات الدولية المعول بها.

الفوائد المحتملة للأطراف

الأطراف المتعاقدة تجني فوائد جمة من التزامها بالاتفاقية الدولية لحماية النبات:

- اتفاقية تجارة دولية: إن الانضمام إلى الاتفاقية الدولية لوقاية النبات يتوافق مع اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية، مما يعزز الاتساق والتفاعل مع الشركاء التجاريين، ومعظمهم أعضاء في منظمة التجارة العالمية.
- وضع المعايير: يمكن لأعضاء الاتفاقية الدولية لوقاية النبات المشاركة بشكل فعال في لجنة المعايير وغيرها من الهيئات الفرعية، والتأثير على سياسة الصحة النباتية العالمية واعتماد المعايير الدولية للتدابير الصحية النباتية.
- المصداقية والتفاعل: إن الالتزام بالاتفاقية الدولية لوقاية النبات يعزز مصداقية أنظمة الصحة النباتية القطرية ويسهل التفاعل داخل مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النبات والمنتديات الدولية الأخرى.
- المساعدة التقنية: يجوز للأطراف المتعاقدة طلب المساعدة الفنية وتقديمها من خلال بناء القدرات والمشاريع الرامية إلى تعزيز وقاية النباتات، وكذلك المساعدة في مراجعة وتحديث التشريعات وتنسيق توافر الخبراء.
- تسوية النزاعات: توفر الاتفاقية الدولية لوقاية النبات آليات تسوية النزاعات التجارية.
- تبادل المعلومات: تتيح للأطراف المتعاقدة إمكانية الوصول إلى البوابة الدولية للصحة النباتية، التي تقدم معلومات مستفيضة بما في ذلك ملفات تعريف الأطراف المتعاقدة ونقطات الاتصال الرسمية وأحكام الاتفاقية والأنشطة ذات الصلة وفرص الاجتماعات الفنية والوصول المباشر إلى المعايير الدولية وكذلك الأدلة ومواد التدريب اللازمة لتطبيق المعايير وأيضاً مواد الحملات المتعلقة بصحة النبات. كما تتوفر أدوات متعددة، مثل تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للأطراف الذاتي للتقييم الذاتي لنظم الصحة النباتية القطرية، ونظم التعليق الإلكتروني لتقديم التعليقات على مشروعات المعايير.

لمزيد من المعلومات حول الاتفاقية الدولية لوقاية النبات، والصكوك النموذجية للالتزام ب الاتفاقية الدولية لوقاية النبات وعمليات المعاهدات في منظمة الأغذية والزراعة، يرجى الاتصال على العنوان الإلكتروني التالي: treaties@fao.org



365 days of action